

" التعرف على دور الموجهين التربويين من وجهة نظر مدرسي

التربية البدنية بالجنوب الليبي"

امحمد الفيتوري حسن الحداد*

المقدمة وأهمية البحث :

أبرز اهتمام كبير منذ سنوات عدة بموضوع التقويم باعتباره أداة مهمة وأساسية لأجل تحقيق التطور المستمر والمطلوب لجميع عناصر العملية التعليمية , وكان من الاتجاهات التي سادت وتعمقت في الآونة الاخيرة أن التقويم للعملية التعليمية لا يمكن أن يتحقق ما لم تكن عملية التقويم ومن يقوم بها جزء من هذه العملية .

إن الحديث عن التقويم أصبح بالضرورة حديث عن صناعة القرار , وذلك للعلاقة الوثيقة بينها التي تبدأ من ممارسة الحياة اليومية وانتهاءً بالأعمال الإدارية والمنهجية المنظمة ، لذا فإنه بغياب التقويم لا يمكن ضمان نجاح واكمال العملية الإدارية والتعليمية وإن المتأمل بالتقويم ليجد تطوراً في مفهومه فلم يعد التقويم التربوي منهجاً على الطلاب فحسب ، بل أصبح شاملاً يتناول العملية التعليمية بكافة جوانبها ومتغيراتها من طلبة , ومعلمين , ومشرفين , ونظم إدارية ومناهج وغيرها .

إن للإشراف والاختصاصي التربوي أهمية كبيرة وخطرة تنبثق من وظائف المرحلة التي يشرف عليها وخصوصاً عندما نأخذ مرحلة مهمة بالدراسة والبحث , وهي مرحلة التعليم الثانوي التي تعد فترة الإعداد المتكامل للفرد , وتحقيق الأهداف الرئيسية لتربية المجتمع , إذ يعد التعليم الثانوي من المراحل التعليمية الأساسية التي تحقق من خلالها أهداف العملية التعليمية كونها تمثل مرحلة عبور بين الدراسة الإعدادية , والدراسة الجامعية , وحيث أن مراحل العبور تعد من أخطر المراحل التي يمر بها الفرد ، ومن هنا برزت مكانة الاختصاصي التربوي في الهيكل التعليمي , إذا يعد أداة لتطوير البيئة التعليمية سيما وإن كل عمل بحاجة إلى الإشراف لكي يتم تطويره والارتقاء به إلى مستوى أفضل .(1)

كما وتبرز أهمية البحث الحالي من خلال الدور الذي يؤديه الاختصاصي التربوي في هذه المرحلة المهمة من التعليم , ويكشف لنا الواقع والدور الذي يقوم به في المدارس الثانوية .

مشكلة البحث :

يحظى التقويم بأهمية كبيرة في المجال التربوي , فهو يعني الحكم على سير العملية التعليمية , ويبين قيمتها , ونظراً لأهمية الإشراف التربوي في العملية التعليمية وحيوية الدور الاختصاصي التربوي كان لازماً على المؤسسة التربوية الاطمئنان على سير عمله وتوفير إمكانات نجاحه من خلال الأساليب التقييمية المختلفة والوسائل المتاحة لمساعدته في تحقيق أهدافه .

*عضو هيئة التدريس بكلية الآداب - جامعة سيها

ونحن نشهد مرحلة تطور في مختلف ميادين العملية التعليمية تبرز الحاجة إلى دراسة الاختصاص التربوي، والاطلاع على هذا النوع المهم من النشاط التربوي في العملية التعليمية للمساعدة في وضع الأسس السليمة لتحسين الوصول به إلى مستوى الطموح الواجب تحقيقها .

ولقلة الدراسات التي خاضت في هذا المجال بشكل عام وفي المجال الرياضي بشكل خاص رأى الباحث إجراء البحث الحالي والهادف إلى التعرف على دور الموجهين التربويين في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية البدنية باعتبارهم أقرب من غيرهم على إدراك جوانبها كما إنهم يمثلون الأداة الأولى في تنفيذ أي برنامج تعليمي، وتحقيق أهدافه التربوية .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على دور الموجهين التربويين من وجهة نظر مدرسي التربية البدنية في المدارس الثانوية في مناطق الجنوب الليبي .

تساؤلات البحث :

- 1- ماهو دور الموجهين التربويين في العملية التعليمية .
- 2- ماهي اسباب تقاعس الموجهين التربويين في القيام بدورهم الإشرافي والتوجيهي في عملية التعليمية .

المصطلحات المستخدمة في البحث :

الإشراف التربوي :

يعرف قاموس التربية الأشراف بأنه " جميع الجهود المبذولة من قبل المسؤولين في المدرسة والموجهة إلى تهيئة قيادة المعلمين وغيرهم من العاملين في المدارس لأجل تحسين التعليم وتطويره من خلال إثارة نموهم المهني، وتطويرهم، واختيار وتعديل الأهداف التربوية ومواد التعبير ، وطرائق التدريس، وتقويم التعليم " (2)

لقد حدث تطوراً في مفهوم الإشراف التربوي من خلال العقدين الآخرين ، شأنه في ذلك شأن كثير من المفاهيم التربوية التي تنمو، وتتطور نتيجة للأبحاث والدراسات، والممارسات التربوية ، وحاولت هذا الدراسات إحداث التغيرات المرغوبة في العملية التعليمية كما حاول الإشراف الحديث تلافي أوجه القصور من خلال نظرة شاملة للعملية التعليمية تتجسد في كون الإشراف يمثل عملية فنية قيادية إنسانية شاملة غايتها تقويم تطوير العملية التعليميوميومجالها(3)

إن الإشراف التربوي عملية تربوية متكاملة تعني بالأغراض والمناهج، وأساليب التعليم والتعلم وأساليب التوجيه والتقويم، وتطابق جهود المدرسين وتتفق وإياهم وتسعى إلى التوفيق بين أصول الدراسات وأسسها النفسية والاجتماعية، وبين أحوال النظام التعليمي وفي دولة ما ومتطلبات إصلاحه وتحسينه (4).

وفي دليل المشرف التربوي يعرف الإشراف على إنه " نشاط موجه يعتمد على دراسة الوضع الراهن , ويهدف إلى خدمة جميع المعلمين في مجال التربية , والتعليم لإطلاق قدراتهم ورفع مستواهم الشخصي والمهني بما يحقق رفع مستوى العملية التعليمية, وتحقيق اهدافها " .
(5)

الإشراف التفتيشي :

هو نوع من الإشراف تكون مهمة المشرف فيه أن يتحرى بالملاحظة والمراقبة الدقيقة كل حركة أو عمل يقوم به المعلم في الصف, ومحاسبته على كل تقصير أو خطأ يقع فيه او يعاقبه على أي عمل لا تنطبق عليه المعايير الموجودة عنه في ذهنه ويعد هذا النوع من الإشراف تفتيشاً غير مرغوب به في المدراس الحديثة , لأنه لايقوم على أساس التعاون في العمل وإنما يقوم على السيطرة والتسلط مما يولد ردود فعل عند المعلمين نتيجة إحساسهم بأن الإشراف أصبح عملية تفتيش أقرب لطبيعتها , وأسلوبها إلى التفتيش العسكري منه إلى التوجيه التربوي ويكونه عملية لطبق المخطئ وبعد وجود ثقة متبادلة بين المشرف والمعلم ، لهذا فإنه أسلوب غير جيد ولا يقدم للمعلم شيئاً يأخذ به لتطوير نفسه أو تحسين أساليبه(6)

الكفايات الادائية :

هي القدرة على تطبيق مجموعة المعارف والمهارات , والاتجاهات التي يمتلكها المعلم في المواقف العملية في مستوى معين من الاداء خلال الانشطة البدنية الحركية التلاميذ أو ممارسة التلاميذ الانشطة الرياضية منها , والتي تظهر يمكن ملاحظة أثناء الأداء العملي مع التلاميذ .
(7)

الدراسات السابقة :-

1- اجرى : عمار عباس عطية (8) دراسة بعنوان (اللياقة البدنية من واقع الأنشطة الرياضية الداخلية و الخارجية من وجهه نظر طلاب التعليم العالي) ,وقد هدفت الى التعرف على مفهوم اللياقة البدنية وأهميتها و التعرف على فلسفه طلبه التعليم العالي نحو الأنشطة الرياضية الداخلية , والخارجية , و من وجهةنظراهم, واستخدم المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة , واشتملت عينة الدراسة على 50 طالبا من طلاب الجامعة , وكانت أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي أن فلسفه الجامعة نحو الأنشطة الرياضية جاءت بدرجة إيجابية أكثر من الأنشطة الخارجية , كما جاءت فلسفه الجامعة من ناحية الإمكانيات بدرجة إيجابية , حيث تعمل الجامعة بتوفير الامكانيات وكما أكدت الدراسة أن هناك قصور وأضح من الجامعة من ناحية تسليط الضوء على فلسفه الجامعات نحو الأنشطة الداخلية و الخارجية .

2- أجرى مجيد محمود فهيم (9) دراسة بعنوان الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة المعلم التربية الرياضية , ومدى امتلاك وممارسة الطالب المعلم لها من وجهة نظر هيئة الاشراف المتخصصين , وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك وممارسة

الطلبة – المعلمين بكلية التربية الرياضية بالسادات – جامعة المنوفية الكفايات الادائية الأساسية من وجهة نظر هيئة الإشراف المتخصصة , واستخدام الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة واشتملت العينة على (120) من الطلبة المقيدون بالفرقة الرابعة بنين بكلية التربية الرياضية بمدينة السادات , وكانت اهم النتائج تحديد قائمة الكفايات الادائية الأساسية اللازمة لمعلم التربية الرياضية , التعرف على الاهمية النسبية الكفايات الادائية الأساسية اللازمة للمعلم التربية الرياضية والتي يمتلكها ويمارسه الطلبة , في ضوء قائمة الكفايات أمكن تصميم استمارة مبسطة التقويم الطلاب المعلمين متضمنه خمس محاور .

3- أجرى كل من إبراهيم محمد الهشيك , و عبدالستار جبار ضمد (10) دراسة بعنوان (تحديد الصفات التربوية البدنية من وجهة نظر تلاميذ مراحل التعليم الاساس) وقد هدفت الدراسة إلى استكشاف الصفات الشخصية لمعلمي التربية البدنية كما يراها تلاميذ التعليم الأساسي , واستخدام الباحث المنهج الوصفي لملائمته لتطبيق البحث واشتملت العينة على (560) تلميذ من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي , وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن الصفات الشخصية المرغوبة في معلم التربية البدنية هي (جدية الشخصية , الأداء المهارى , الخبرة الطويلة , الصفات القيادية , (قادر على تحمل المسؤولية) , الصفات الخلقية , الشجاعة , هادئ , حسن الاخلاق) , صفات اجتماعية , محبوب .

اجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدام الباحث المنهج الوصفي باتباع الأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة .

عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على (66) فردا من مدرسي التربية البدنية بالمنطقة الجنوبية ,ومن المدارس الثانوية , وتم استبعاد (6) مدرس ومدرسة وذلك لاجراء الدراسة الاستطلاعية , وبذلك أصبحت عينة البحث (60) مرس ومدرسة .

مجالات البحث :

- المجال البشرى : مدرسي التربية البدنية بمنطقة الجنوب الليبي .
- المجال المكاني : بعض مدارس التعليم الثانوي بالمنطقة الجنوبية .
- المجال الزمنى : الفترة من 2 / 3 / 2014 الى 1 / 5 / 2015 .

وسائل جمع البيانات :

- استمارة استبيان :

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان بهدف التعرف على دور الموجهين التربويين ومن وجهة نظر مدرسي التربية البدنية، وتحتوى الاستمارة على (16) سؤال ووضعت امام كل سؤال ثلاثة اختيارات للإجابة وهي (دائما – أحيانا – أبدا) حتى يتم حساب النسبة المئوية لكل عبارة

- صدق المقياس :

للتأكد من صدق المقياس، وتحقيقه للهدف الذى وضع من أجله تم استخدام الصدق المنطقي ذلك بعرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء من الموجهين التربية البدنية و المشرفين وأعضاء هيئة التدريس بالكلية التربية البدنية المنطقة الجنوبية وعددهم (15) شخصا . وبعد اجراء التعديلات اللازمة حسب آراء الخبراء تم حذف العبارات المتشابهة و الغير واضحة و اصبحت الاستمارة بصورها النهائية ويحتوى على (16) عبارة .

وللتحقق من الاتساق الداخلي لعبارة المقياس ومدى ارتباط كل عبارة منها بالمقياس ككل فقد تم ايجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة، وبين الدرجة الكلية للمقياس، وذلك للتأكد من تمثيل المقياس للصفة التى يقيسها .

ثبات المقياس :

لإيجاد ثبات الاستبيان قام الباحث بتطبيق الاستبيان وإعادة تطبيقه على عينة مماثلة لعينة البحث وخارج العينة الأصلية للبحث، وتم إعادة تطبيقها مرة أخرى بعد مرور أسبوعين بين تطبيق الاول والثاني، وقد بلغ حجم عينة الدراسة الاستطلاعية (6) مدرسي ومدرسة . وتم ايجاد معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثاني باستخدام معادلة بيرسون .

والجدول رقم (1) يوضح معاومات الثبات بين التطبيق الاول والثاني .

معامل الارتباط	التطبيق الثانى		التطبيق الاول		رقم العبارة
	ع	س	ع	س	
*0.974	0.639	1.239	0.648	1.261	1
*0.980	0.736	0.761	0.728	0.783	2
*0.802	0.753	1.478	0.714	1.3912	3
*1.00	0.812	0.913	0.812	0.913	4
*1.00	0.654	1.196	0.654	1.196	5
*1.00	0.742	0.065	0.742	1.065	6
*1.00	0.737	0.652	0.737	0.652	7
*1.00	0.709	1.174	0.709	1.174	8
*1.00	0.649	0.978	0.649	0.978	9
*1.00	0.740	0.826	0.740	0.826	10
*1.00	0.778	0.804	0.778	0.804	11
-0.655	0.879	1.065	0.875	1.109	12
*1.00	0.682	1.391	0.683	1.391	13
*0.938	0.832	1.044	0.839	1.087	14
*0.734	0.755	1.087	0.749	1.196	15
*0.961	0.766	1.3248	0.737	1.348	16

التجربة الاستطلاعية :

تهدف هذه الدراسة إلى قياس الاستبيان المستخدم ومدى ملائمة لعينة البحث, وكذلك لحساب المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) بهذا الاستبيان وذلك خلال الفترة

2014 / 2 / 8 لغاية 2014 / 2 / 23 .

التجربة الاساسية :

قام الباحث بإجراء التجربة الأساسية على عينة البحث, وذلك في الفترة من 2014 / 3 / 2 لغاية 2014 / 5 / 1 حيث تم تطبيق مقياس الاستمارة والذي أعده الباحث, وبعد التطبيق تم تجميع الاستمارة ثم تصحيحها وفقاً لاستجابات المدرسين والمدرسات, وتم جدولة النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .

المعالجات الاحصائية :

1- التكرارات والنسبة المئوية

2- المتوسط الحسابي .

3- الانحراف المعياري

4- معامل الثبات .

- عرض و مناقشة النتائج:

عرض النتائج :

جدول (2) يبين تكرارات إجابات عينة البحث والنسب المئوية

ت	العبارات	دائماً		أحياناً		أبداً	
		عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
1	يوجه المدرس إلى ضرورة إعطاء فرص للطلبة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم .	32	%53	17	%28	11	%19
2	يتفقد الموجه التربوي التجهيزات الرياضية في المدرسة .	40	%67	15	%25	5	%8
3	يتفقد الموجه التربوي الوسائل التعليمية في المدرسة	8	%13	10	%16	42	%70
4	يحرص الموجه التربوي على المساهمة في الحفلات والمهرجانات التي تقيمها المدرسة .	34	%56	11	%18	15	%26
5	يساهم في حال المشكلات الشخصية التي يواجهها المدرسين.	14	%23	16	%27	30	%50
6	يعمل على إدامة الصلة بين المدرسين وإدارة المدرسة .	40	%67	15	%25	5	%8

7	يحاور المدرس في مشاكل الطلبة ذوي الحاجات الخاصة لوضع برنامج خاص لهم .	28	%45	25	%43	7	%12
8	يلتقي مع المدرس بعد انتهاء زيارته له .	60	%100	-	-	-	-
9	يوضح الأهداف التربوية المتعلقة بمادة الدرس.	30	%52	17	%28	13	%20
10	يعمل على توجيه المدرس في مجال النشاطات المصاحبة وكيفية التخطيط لها .	15	%25	32	%53	13	%22
11	يطلع المدرس على خطط الدرس التدريبي النموذجي.	28	%47	12	%19	20	%34
12	يساعد المدرس على رعاية الطلبة الموهوبين رياضياً.	25	%42	13	%21	22	%37
13	يحاور المدرس في كيفية تنمية ميول الطلبة .	20	%33	17	%28	23	%39
14	يطلع الموجه التربوي على دفتر الخطة اليومية.	60	%100	-	-	-	-
15	ينقل إبداعات المدرس إلى زملائه المدرسين.	40	%67	11	%18	9	%15
16	يناقش المدرس بملاحظات الزيارة السابقة.	30	%50	12	%20	17	%31

مناقشة النتائج :

من الجدول رقم (2) يتم من خلاله الاجابة على تساؤلات البحث وتحليل النتائج التي توصل اليه من الدراسة المسحية يتضح لنا ما يلي :

1- حصلت الفقرة (1) (يوجه المدرس إلى ضرورة إعطاء فرص للطلبة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم) على تكرار (32) , ونسبة مئوية مقدارها (53%) للإجابة (دائماً) فيما جاء عدد تكرارات الإجابة (أحياناً) ب(17) تكرار ونسبة مئوية بلغت (28%), أما الإجابة (أبداً فقد حصلت على (11) تكرار ونسبة مئوية مقدارها (19%)

وتشير هذه النتيجة إلى اهتمام الموجهين التربويين بهذه الفقرة المهمة, وذلك لمعرفتهم بأن الطالب هو محور العملية التعليمية وإنه لم يعد كالسابق متلقياً للمعلومات فقط , إذ تؤكد التوجهات التربوية الحديثة على ضرورة مشاركة الطالب وإعطائه الحرية للتعبير عن أفكاره وأن يشارك بشكل إيجابي وفعال لكل ما يطرح من معلومات .

2- وقد حصلت الفقرة (2) (يتفقد الموجه التربوي التجهيزات الرياضية في المدرسة) على تكرارات بعدد (40) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (67%) للإجابة (دائماً) فيما كان (15) تكرار ونسبة مئوية بلغت (8%) على الإجابة (أحياناً).

وهذا يؤكد لنا حرص الموجهين التربويين على توفير التجهيزات الرياضية في المدرسة, وذلك لأهميتها الكبيرة, إذ إنها تمثل العمود الفقري لإخراج درس التربية البدنية, إذ بدون وجود هذه التجهيزات الرياضية لا يمكن للمدرس أن يقوم بإخراج درس جيد للطلبة, ويحقق الأهداف المرجوة .

3- أما الفقرة (3) (يتفقد الوسائل التعليمية الموجودة في المدارس) فقد كانت نتائجها تبين إن أغلب أفراد العينة قد أجابوا (أبداً) حيث حصلت على عدد تكرر (42) ونسبة مئوية (70 %) والسبب هو عدم وجود الوسائل التعليمية المساعدة في المدرسة وعدم توفرها مما يؤدي بالنتيجة إلى قلة اهتمام المشرفين, وكذلك المدرسين والمدربات بالسؤال عنها .

4- وحصلت الفقرة (4) (يحرص الموجه التربوي على المساهمة في الحفلات والمهرجانات الرياضية التي تقيمها المدرسة), حيث حصلت على تكرر بلغ (34) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (56%) للإجابة (دائماً) فيما كان (11) تكراراً ومسبة مئوية بلغت (18%) للإجابة (أحياناً), أما إجابة (أبداً) فقد حصلت على تكرارات بعدد (15) تكراراً ونسبة مئوية كانت (26%), وتبين لنا هذه النتائج أن الموجهين التربويين يساهمون بالمشاركة بالحفلات والمهرجانات الرياضية, ولكن ليس بالشكل المطلوب على الرغم من أهمية المشاركة بهذه الفعاليات التي عن طريقها يمكن توثيق أو اصر العلاقة وتبادل الخبرات والتوصيات نحو مدرسي التربية البدنية ومد الروابط بينهم, بين إدارات المدارس كما يضيف عليها طابع الإخوة

5. بينما حصلت الفقرة (5) (يساهم في حل المشكلات الشخصية التي يواجهها المدرس), حيث أشار أفراد العينة لهذه الفقرة بعدد تكرارات بلغ (14) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (23%) إلى الإجابة (دائماً), أما الإجابة (أحياناً) فقد بلغت تكراراتها (16) تكراراً ونسبة مئوية جاءت (27%) في حين اتجهت إجابات أفراد العينة نحو إجابة (أبداً) بـ (30) تكراراً وكانت نسبتها المئوية بمقدار (50%), وتشير هذه النتيجة إلى أن قلة من الموجهين التربويين يساهمون في حل المشكلات الشخصية التي يواجهها المدرسون , فالمدرس في الصف ليس شخصاً مختلفاً عنه خارج المدرسة في البيت أو المجتمع , وأن كثيراً من المشكلات العامة للحياة ينعكس أثره على النشاط التعليمي , ألا أنه وانسجماً مع الاتجاه الحديث للإشراف التربوي يتطلب من المشرفين والموجهين التربويين أن يكونوا على الأقل حساسين لمشاكل المدرسين والمدربات داخل المدرسة , كن يرى الباحث أن السبب في عدم تفعيل هذه الحالة هو بسبب قلة عدد المشرفين والموجهين التربويين للذين لا يملكون الوقت والإمكانات التي تعينهم لحل مشاكلهم الشخصية .

6. وجاءت نتائج الفقرة (6) (يعمل على إدامة الصلة بين المدرس وإدارة المدرسة) حيث حصلت الإجابة (دائماً) على تكرر (40) وبنسبة مئوية قدرها (67%) والإجابة (أحياناً) على (15) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (25%) والإجابة (أبداً) على (5) تكرارات وبنسبة مئوية هي (8%) .

وهذه النتيجة تؤكد اهتمام الموجهين التربويين بتوثيق الصلة والعلاقة بين المدرسين والمدرسات من جهة وبين إدارة المدرسة من جهة أخرى, وهذا الاهتمام كان نتيجة لإيمان الموجهين التربويين بما يمكن أن تساهم به هذه العلاقة من تدليل الصعوبات التي قد تواجه المدرسين والمدرسات وخاصة الجدد منهم وخلق ظروف عمل تشجع على الانجاز الأفضل وتحقيق أهداف العملية التعليمية .

7. لقد حصلت الفقرة (7) (يحاوّر المدرس في مشاكل الطلبة ذوي الحاجات الخاصة لوضع برامج خاصة لهم) كانت إجابات العينة بنسب متقاربة للإجابتين (دائماً) و(أحياناً) إذ حصلت الإجابة (دائماً) على تكرارات بعدد (28) تكراراً وبنسبة مئوية (45%) أما الإجابة (أحياناً) فقد كان تكرارها (25) وبنسبة (43%) فيما جاءت نتائج الإجابة (أبداً) بتكرارات (7) وبنسبة مئوية بلغت (12%) .

وتشير هذه النتيجة إلى اهتمام قسم من الموجهين التربويين بإيجاد الحلول مع المدرس لوضع خطة عمل للطلبة ذوي الحاجات الخاصة لمساعدتهم على المشاركة بالدرس اسوةً بزملائهم حتى لا يصيبهم نوع من الإحباط أو الانعزال الذي قد يؤثر على حالتهم النفسية ومن ثم سيكون هنالك تأثير سلبي ليس فقط على دروس التربية الرياضية بل يمتد إلى الدروس الأخرى .

8- وقد حصلت الفقرة (8) (يلتقي مع المدرس بعد انتهاء زيارته له) على موافقة جميع أفراد العينة حيث حصلت على تكرارات بعدد (60) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (100%) للإجابة (دائماً) .

وتشير هذه النتيجة إلى اهتمام الموجهين التربويين هذه المهمة والتي يمكن من خلالها أن يبين الموجه التربوي نقاط الضعف التي سجلها على المدرس من أجل تلافيتها وبيان نقاط القوة من أجل تعزيزها وتطويرها وفتح باب المناقشة لكل الأمور التي تتعلق بالعملية التعليمية وتوجيهه له

9-فيما حصلت الفقرة (9) (يوضح الأهداف التربوية المتعلقة بمادة اختصاص المدرس) حيث حازت الإجابة (دائماً) على (30) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (52%) أما إجابة (أحياناً) فقد

حصلت على (17) تكراراً ونسبة مئوية (28%) وإجابة (أبداً) كانت تكرارها (13) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (20%) .

وتدل هذه النتيجة على اهتمام الموجهين التربويين بتوضيح الأهداف التربوية المتعلقة بالدرس ويعود سبب هذا الاهتمام إلى إدراك الموجهين التربويين بضرورة معرفة المدرسين والمدرسات للأهداف التي يسعون إلى تحقيقها في مجال عملهم قبل المشروع بتنفيذ أي درس من الدروس .

10- وحصلت الفقرة (يعمل على توجيه المدرس في مجال النشاطات المصاحبة وكيفية التخطيط لها) على تكرارات بعدد (15) تكراراً ونسبة مئوية (25%) للإجابة (دائماً) فيما جاء عدد التكرارات اجابة (أحياناً) (32) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (53%) أما بالنسبة اجابة (أبداً) فقد بلغت تكراراتها (13) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (22%) ، ويتبين لنا النتائج أعلاه أن الموجهين التربويين يعملون أحياناً على توجيه المدرس في مجال النشاطات المصاحبة وكيفية التخطيط لها وهذه النتيجة غير مشجعة وخاصة بالنسبة للمدرسين والمدرسات الجدد الذين هم بحاجة إلى التوجيه والتخطيط السليم من قبل الموجهين التربويين كونهم قليلي الخبرة في المجال

11- بينما حصلت الفقرة (11) (يطلع المدرس على خطط الدرس التدريبي النموذجي) ، حيث حصلت على تكرارات بعدد (28) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (47%) للإجابة (دائماً) وتكرارات بعدد (12؟) تكراراً ونسبة مئوية (19%) للإجابة (أحياناً) أما الإجابة (أبداً) فقد حصلت على (20) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (34%) من إجابات أفراد العينة ، وتشير هذه النتيجة إلى أن الموجهين التربويين يقومون دائماً بالاطلاع المدرس على خطط لدرس تدريبي نموذجي لمساعدتهم وتوجيههم وخاصة قليلي الخبرة .

12- حصلت الفقرة (12) (يساعد المدرس على رعاية الطلبة الموهوبين رياضياً) والإجابة نحو (دائماً) بتكرارات عددها (25) تكراراً ونسب مئوية بلغت (42%) أما الإجابة (أحياناً) فقد حصلت على (13) تكراراً ونسبة (21%) في حين كانت الإجابة (أبداً) قد حصلت على تكرارات بعدد (22) ونسبة مئوية بلغت (37%) ، وتشير هذه النتيجة إلى اهتمام الموجهين التربويين برعاية الطلبة الموهوبين ومساعدة المدرسين والمدرسات على الاهتمام بهم وخاصة الذين بإمكانهم تحقيق الانجازات الرياضية ، ولهذا يتم التأكيد على أن الموجهين التربويين على دراية ومعرفة بطبيعة الطلبة الموهوبين وإمكانية تشخيصهم ورعايتهم .

13- وقد حصلت الفقرة (13) (يحاور المدرس في كيفية تنمية ميول الطلبة) على تكرارات عددها (23) تكراراً ونسبتها المئوية كانت (30%) للإجابة (دائماً) وكان (17) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (28%) للإجابة (أحياناً) أما الإجابة (أبداً) فإنها قد حصلت على تكرارات بعدد (23) ونسبة (39%) ، وتشير هذه النتيجة إلى انخفاض ممارسة هذه المهمة من قبل الموجهين التربويين على الرغم من إن تنمية ميول الطلبة نحو الرياضة لتكوين ميول رياضية لديهم تعد من الأهداف الرئيسية الواجب مراعاتها عند تدريس التربية الرياضية كما أن للرياضة أهمية كبيرة في المحافظة على صحة الإنسان ووقايته من الكثير من الأمراض .

14- بينما حصلت الفقرة (يطلع على الدفتر الخطة اليومية) على موافقة جميع أفراد العينة حيث اتفقوا على أن الموجه التربوي يطلع عند زيارته لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية على دفتر الخطة اليومية ، وبلغ عدد تكرار (60) بنسبة مئوية (100 %) ، وتشير هذه النتيجة على اهتمام الموجهين التربويين بهذا المهمة التي تعد واحدة من المهام الرئيسية الواجب مراعاتها من قبلهم .

15- وحصلت الفقرة (ينقل إبداعات المدرس إلى زملائه المدرسين) على تكرارات بعدد (40) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (67%) للإجابة (دائماً) بينما حصلت الإجابة (أحياناً) على تكرارات بعدد (11) ونسبة مئوية مقدارها (18%) في حين كان عدد تكرارات الإجابة (أبداً) قد بلغ (9) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (15%) ، وتشير هذه النتيجة إلى مراعاة الموجهين التربويين مهمة نقل إبداعات لمدرسين والمدرسات إلى بقية زملائهم كوسيلة تشجيع ذوي الكفاءات منهم والاهتمام لما يقومون به من أجل تحفيزهم على الابتكار والإبداع في التدريس .

16- وأخيراً حصلت الفقرة (يناقش المدرس بملاحظات الزيارات السابقة) على تكرارات بلغت (30) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (50%) للإجابة (دائماً) وحصلت الإجابة (أحياناً) على تكرارات عددها (12) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (20%) بينما حصلت الإجابة (أبداً) على (18) تكراراً وكانت نسبتها المئوية (31%) ، وتبين لنا النتائج أعلاه إن الموجهين التربويين يناقشون المدرس بالملاحظات السابقة لزياراتهم ، ولكن ليس بالمستوى المطلوب على الرغم من أهمية هذه الفقرة لمعرفة ما تم معالجته من قصور ومدى ما وصل إليه المدرس من تطور وتجاوز للملاحظات السابقة والعمل على تلافيها مستقبلاً ومساعدة الموجه التربوي له في وضع الحلول للملاحظات المتكررة

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

من خلال عرض ومناقشة نتائج هذه الدراسة أمكن أستخلاص أن دور الموجه التربوي من وجهة نظر مدرسي ومدرسة التربية البدنية بالمدارس الثانوية في الجنوب الليبي يتلخص في أن الموجه التربوي :

- 1- يطلع على دفتر الخطة اليومية للمدرس ويلتقى معه بعد انتهاء زيارته له .
- 2- يتفقد التجهيزات الرياضية بالمدرسة , ويعمل على إدامة الصلة بين المدرسين وإدارة المدرسة . كما ينقل إبداعات المدرس الى زملائه المدرسين .
- 3- يحرص على المساهمة في الحفلات والمهرجانات التي تنظمها المدرسة , كما يوجه بضرورة إعطاء فرص للطلبة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم , ويوضح الأهداف التربوية المتعلقة بمادة الدرس . كما يناقش المدرس بملاحظات الزيارة السابقة .
- 4- يطلع المدرس على خطط الدرس التدريبي النموذجي , ويحاور المدرس في مشاكل الطلبة ذوى الحاجات الخاصة لوضع برنامج خاص لهم .
- 5- لا يتفقد الوسائل التعليمية في المدرسة , ولا يساهم في حل المشكلات الشخصية التي يواجهها المدرس , كما أنه يعمل بكفاية على توجيه المدرس في مجال النشاطات المصاحبة وكيفية التخطيط لها .

التوصيات :

- 1- الاهتمام بدفتره الخطة اليومية للمدرسين
- 2- التأكيد على مساهم المدرسين فى إعداد وتجهيز المهرجانات الطلابية والتي تنظمها المدرسة وإعطاء فرصه التلاميذ التعبير عن مواهبهم وابداعاتهم .
- 3- العمل على تفقد الأدوات والأجهزة الرياضية والوسائل التعليمية بالمدرسة والعمل على توجيه المدرسين في مجال الأنشطة , وكيفية التخطيط لها
- 4- التنسيق والتعاون المباشر بين الموجه التربوي , وبين إدارات المدارس .
- 5- إجراء بحوث مشابهة على الإشراف التربوي للمدارس الابتدائية .
- 6- اشترك الموجه التربوي بشكل فعال في اللجان الخاصة بوضع المناهج والأهداف التعليمية .

هوامش البحث :

- 1 - محمد زياد حمدان : الإشراف في التربية المعاصر ، مفاهيم وأساليب وتطبيقات
دار التربية الحديثة ، عمان ، 1991 . ص 78
- 2- Allan Galtham :supervisory leadership , New york , McGrew,Hill,1995page 44
- 3 -سبق ذكره : ص 125
- 4 - سبق ذكره : طرق وسائل للتدريس الحديثة ، دار التربية الحديثة للطباعة ، الأردن
1995 . ص 78
- 5 - جمهورية العراق : وزارة التربية ، مديرية الإشراف التربوي، دليل المشرف التربوي ،
مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، 1985. ص 33
- 6 - محمود داود الربيعي : طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ، دار الكتاب العالمي ص 28
- 7 - مجدى محمود فهميم : الكفاءات الادائية الاساسية اللازمة لمعلم التربية الرياضية ومدى
امتلاك وممارسة الطالب لها من وجهة نظر هيئة الاشراف
المتخصصين ، مجلد السابع والعشرين ، جامعة الزقازيق ، 2004
للتنشر والتوزيع ، عمان ، 2006 . ص 187
- 8 - عمار عباس عطية : اللياقة البدنية من واقع الانشطة الرياضية الداخلية والخارجية من
وجهه النظر طلاب التعليم العالى , المؤتمر الثالث العلوم الرياضة
الجماهيرية والتربية البدنية , جامعة السابع من ابريل , العدد الاول ,
2006 ص 261-262 – 263-274
- 9 - مجدى محمود فهميم : الكفاءات الادائية الأساسية اللازمة لمعلم التربية الرياضية ومدى
امتلاك وممارسة الطالب لها من وجهة نظر هدية الاشراف
المتخصصين ، مجلد السابع والعشرين ، جامعة الزقازيق ، 2004
للتنشر والتوزيع ، عمان ، 2006 . ص 183-186-187-191-238

10- إبراهيم محمد الهشيك , عبدالستار جبار خمد : تحديد الصفات التربوية البدنية من وجهة
نظرتلاميذ التعليم الأساسي , مجلة كلية التربية البدنية , العدد
الأول , جامعة السابع من أبريل , 2002 . ص 163-164-
. 169-166 .